

دور الثقافة المقاولاتية في انشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر - دراسة حالة مقاولي الوكالة الوطنية لتسيير  
القرض المصغر بتلمسان

The role of entrepreneurial culture in establishing micro-enterprises in Algeria - Case study  
of the contractors of the National Agency for Microcredit Management in Tlemcen

أوبختي نصيرة<sup>1</sup>، بوجنان توفيق<sup>2</sup>، مروان محمد النصور<sup>3</sup>

Oubekhti Nassira<sup>1</sup>, Boujdenane Toufik<sup>2</sup>, Marwan Alnsour<sup>3</sup>

<sup>1</sup> معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بمغنية، nassiraoubekhti@yahoo.fr

<sup>2</sup> معهد العلوم الاقتصادية، المركز الجامعي بمغنية، boudjenane\_toufik@yahoo.fr

<sup>3</sup> عميد كلية التخطيط و الادارة، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن، marwanealnsour@yahoo.com

تاريخ النشر: 2020/12/ 31

تاريخ القبول: 2020/12/ 19

تاريخ الاستلام: 2020/11/ 09

**ملخص:** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الثقافة المقاولاتية وكيفية تأثيرها على إنشاء المؤسسات المصغرة لدى الشباب المقاول والمدعم من طرف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بتلمسان، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 65 مقاول مدعم من طرف الوكالة، حيث اعتمدنا في جمع البيانات على الاستبيان وفي تحليلها على البرنامج الإحصائي SPSS . حيث توصلت الدراسة إلى أن الشباب المتوجه لوكالة ANGEM يمتلك الثقافة المقاولاتية، وكذلك الروح المقاولاتية لا تعتبر المحدد الرئيسي في تشكيل الثقافة المقاولاتية بل هناك عدة عوامل ومحددات أساسية تلعب دورا رئيسيا في تشكيلها وهناك ارتباط كبير بين الثقافة المقاولاتية وإنشاء المؤسسة.

**الكلمات المفتاحية:** مقاولاتية؛ ثقافة مقاولاتية- روح مقاولاتية؛ مؤسسات مصغرة؛ وكالة وطنية لتسيير القرض المصغر

تصنيف JEL : L26, L29

**Abstract :**

This study aims to identify the entrepreneurial culture and how it affects the establishment of micro-enterprises among young entrepreneurs supported by the National Agency for Microcredit Management in Tlemcen. Its analysis on the SPSS statistical program. As the study found that young people heading to ANGEM have the entrepreneurial culture, as well as the entrepreneurial spirit is not considered the main determinant in shaping the entrepreneurial culture, but there are several basic factors and determinants that play a major role in its formation and there is a great link between the entrepreneurial culture and the establishment of the institution.

**Key words:** Entrepreneurial؛ Entrepreneurial Culture ؛ Entrepreneurial Spirit ؛ Small Enterprises ؛ The National Microcredit Management Agency.

**Jel Classification Codes :** L26 ; L29.

**Résumé:**

Cette étude vise à identifier la culture entrepreneuriale et son impact sur la création de micro-entreprises parmi les jeunes entrepreneurs soutenus par l'Agence nationale pour la gestion du microcrédit à Tlemcen, où l'étude a été menée sur un échantillon de 65 contractants soutenus par l'agence, où nous nous sommes appuyés sur la collecte de données sur le questionnaire et en Son analyse sur le programme statistique SPSS.

Comme l'étude a révélé que les jeunes qui se dirigent vers l'ANGEM ont la culture entrepreneuriale, ainsi que l'esprit d'entreprise n'est pas considéré comme le principal déterminant dans la formation de la culture entrepreneuriale.

**Mots clés:** entrepreneurial Une culture entrepreneuriale - un esprit entrepreneurial; Entreprises miniatures; Agence nationale de gestion du microcrédit

**Codes de Classification Jel :** L26, L29

## 1. مقدمة :

يعتبر دور الدولة هام وأساسي في إرساء الثقافة المقاوالتية في مجتمع معين، وذلك من خلال تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات والخبرات والقدرات والكفاءات الفنية والنفسية اللازمة لإقامة المشروعات الجديدة، من خلال توفير المناخ الاقتصادي والتنظيمي الملائم والتركيز على تطوير المناهج التعليمية والتدريبية لتطوير النشاط المقاوالتية، ففي هذا الإطار ظهر ما يسمى بهيئات الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع الصغيرة، هذه المؤسسات تهدف إلى دعم وتوجيه المقاولين وتخفيف المشاكل التي تعترض أصحاب الأفكار الجديدة في سبيل تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع قائمة، خاصة مشاكل التمويل والمشاكل الإدارية و التسييرية، وعليه فالأدوار التي تقوم بها هذه الهيئات تعمل على مساعدة مقاولي المستقبل على مواجهة هذه المشاكل بشكل يجعل من الخدمات التي تقدمها محفز أساسي لزيادة المقاولين وترقية الروح المقاوالتية وتجسيد برامج الدولة في هذا المسعى.

ولهذا نجد السياسات المنتهجة من طرف الدولة تعمل على توفير مناخ اقتصادي عام مشجع لإنشاء مثل هذه المؤسسات من خلال العمل على إزالة العراقيل البيروقراطية الإدارية والتخفيف من الإجراءات التشريعية والقانونية بالإضافة للاميازات والإعفاءات الجبائية مع توفير التمويل اللازم لإنشائها واستمراريتها لأن السلطات العمومية أصبحت اليوم متيقنة بضرورة تشجيع وتنمية الفكر والثقافة المقاوالتية مع ضرورة دعمها بكل الأشكال.

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتوضيح الأدوار التي يمكن أن تلعبها الثقافة المقاوالتية في الجزائر من أجل إنشاء مؤسسات صغيرة ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية:

كيف يمكن للثقافة المقاوالتية أن تساهم بشكل فعال في انشاء المؤسسات المصغرة في الجزائر؟ مع دراسة حالة وكالة الدعم المتمثلة في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

كإجابة مبدئية على إشكالية الدراسة أعلاه خصصنا الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: إن الشباب الممول من طرف وكالة ANGEM يتلمسان يمتلك الثقافة المقاوالتية.

الفرضية الرئيسية الثانية: إن الروح المقاوالتية تعتبر المحدد الرئيسي في تشكيل الثقافة المقاوالتية للشباب المتوجه لوكالة ANGEM.

الفرضية الرئيسية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 5\%$ ) بين أبعاد الثقافة المقاوالتية (البعد العائلي، البعد الثقافي، السياسة الحكومية، التكوين، الروح المقاوالتية) وإنشاء المؤسسة عبر وكالة ANGEM.

## 2. الإطار النظري حول الثقافة المقاوالتية ودورها في انشاء المؤسسات المصغرة:

### 1.2 تعريف الثقافة المقاوالتية:

تعرف على أنها (برنوطي، 2005، صفحة 35): مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من الفرد أو مجموعة من الأفراد ومحاولة استغلالها وذلك بتطبيقها في الاستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسييري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين، بالإضافة للتخطيط، اتخاذ القرارات، التنظيم والمراقبة. كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافة هي: العائلة، المدرسة، المؤسسة.

يلخص نموذج J. P. SABOURIN et Y. GASSE مفهوم الثقافة المقاوالتية، حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز وظهور المقاولين بالأخص الذين تابعوا تكوين في مجال المفاولة، حيث ومن خلال تحليل ثمانية برامج تكوينية لاحظ الباحث أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاوالتية للفرد والإمكانات المقاوالتية، أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فنقسم إلى ثلاثة مجموعات:

-المسبقات: وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الإستعدادات عند الفرد، حيث وجد

الباحثان أن الطلبة الذين لديهم آباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم قابلية لإنشاء مقاول أكثر من غيرهم.

-الإستعدادات: وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول. وهي المحفزات، المواقف، الأهلية والفائدة المرجوة، والتي تتفاعل في ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

**تجسيدا لإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع:** وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية انقطاع.

فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق مؤسسة، والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محرّكة أخف. (بلقاسم، ماضي، أيام 17 و 18 أبريل 2010، صفحة 07)

قام الباحثان A.SHAPERO et L. SOKOL بتأسيس نموذج تكوين الحدث المقاولاتي، والفكرة الأساسية للنموذج تقول أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير لتوجهه في الحياة مثل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف الروتين المعتاد. كحدث سلبي مثل التسريح من العمل أو التهجير، أو حدث إيجابي مثل تأثير العائلة أو وجود سوق ومستثمرين، أو حدث وسيطي مثل إنهاء الدراسة، أو الجيش أو الخروج من السجن. إلخ

## 2.2 أهمية الثقافة المقاولاتية:

تمثل ثقافة المقاولاتية المحرك لإنشاء المؤسسات، فالثقافة تلعب دورا في غاية الأهمية في تماسك الأعضاء، والحفاظ على هوية الجماعة وبقائها. فالثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية.

ان للثقافة المقاولاتية أربعة وظائف، وهي كالتالي:

-تستخدم الثقافة كأداة تحليلية للباحثين، حيث تساهم نماذج الثقافة في فهم التنظيمات الاجتماعية المعقدة.

-تستخدم الثقافة كأداة للتغيير ووسيلة من وسائل التطوير.

-تستخدم الثقافة كأداة لتحسين سلوكيات محددة، وأيضا لتهيئة فئات اجتماعية مستهدفة لتقبل قيم محددة.

-تستخدم الثقافة كأداة لتحريك الحس الإدراكي للأفراد

ويبدو جليا أن لنشر ثقافة المقاولاتية مجموعة من الوظائف أهمها: (علي، 1999، صفحة 07)

-تهيئة الإحساس بالكيان والهوية لدى الشباب.

-المساعدة على تخفيض معدلات البطالة.

تهيئة إطار مرجعي يساعد على فهم اتجاهات وأنشطة المقاولاتية ويرشد لاتخاذ قرار الخوض في مجال المقاولاتية.

## 3.2 أثر الثقافة المقاولاتية على إنشاء المؤسسات المصغرة (النماذج):

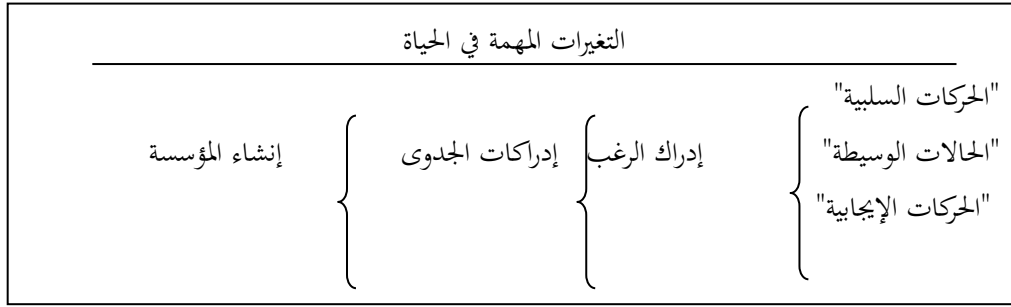
هناك العديد من النماذج التي بينت أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سلوك المقاول، وأنت النماذج بشكل متسلسل بحيث أن البعض منها كان امتداد لسابقه ومن هذا المنطلق سنتطرق لأهمها:

### -نموذج الحدث المقاولاتي، (Shapero et Sokol (1982).

(Shapero et Sokol (1982) شرح هذا العمل ثلاث مجموعات من العوامل التي تميز التغيرات الهامة في الحياة، كما هو موضح في الشكل رقم (01). "الحركات السلبية" تشير إلى الطلاق أو الهجرة أو الفصل؛ "الحالات الوسيطة" تمثل خروج من الجيش أو المدرسة أو السجن؛ "الحركات الإيجابية" يمكن أن تكون تأثير الأسرة، وجود سوق أو المستثمرين المحتملين. في واجهة بين هذه العوامل الثلاثة وعامل الخلق، والمؤلفان حددا مجموعتين من المتغيرات الوسيطة: إدراكات الرغبة والجدوى.

ويشير هذا النموذج القائم على النية ضمنا (Krueger et alii, (2000) Krueger et Carsrud, (1993) إلى أنه من أجل تفضيل هذه الأخيرة، يجب على المرء أن يعمل في آن واحد على تصورات الرغبة والجدوى. (Turker, 2005, p. 15)

الشكل رقم (01) : نموذج الحدث المقاولاتي (Shapero et Sokol 1982).

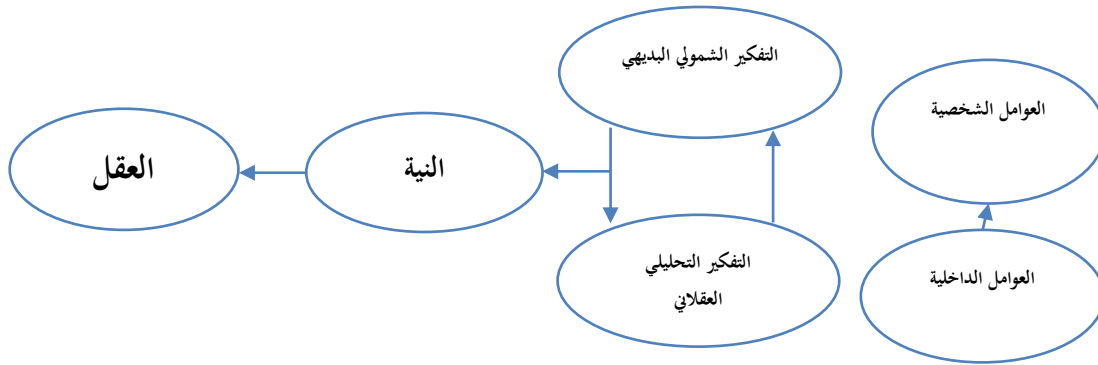


Source : Turker, D., Onvural, B., Kursunluoglu, E. and Pinar, C. (2005), "Entrepreneurial propensity: a field study on the Turkish university students", International Journal of Business, Economics and Management, Vol. 1 No. 3, p 15.

-نموذج النية المقاولاتية

حسب هذا النموذج فإن النية المقاولاتية تتوضح من خلال عاملين و هما العوامل الشخصية ( الخبرة المقاولاتية، القدرات ،... ) والعوامل الخارجية (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، .. إلخ) ومن هذين العاملين ينبثق عاملين آخرين يتبنآن بالنية المقاولاتية مباشرة وهما التفكير الشمولي البديهي والتفكير التحليلي العقلاني. (يوسيف، 2018، الصفحات 26-27)

الشكل رقم (02): نموذج النية المقاولاتية

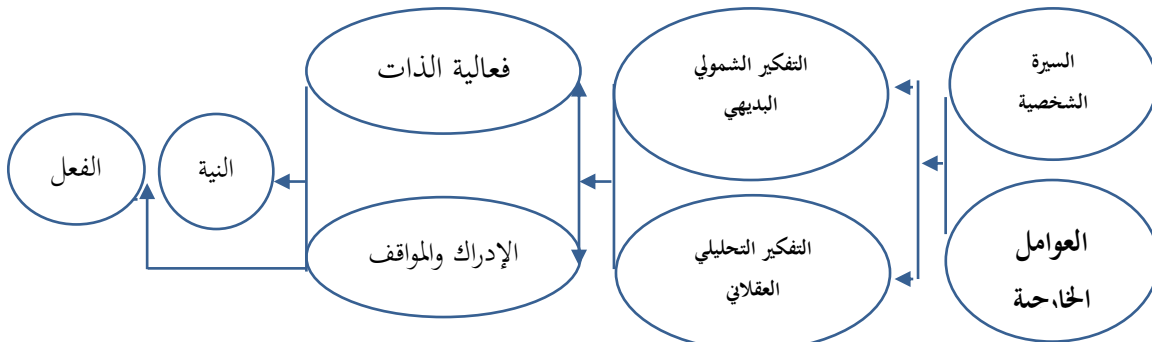


المصدر: يوسف سيد أحمد (2018)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص المالية المؤسسة بعنوان تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين-دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، ص 27.

-نموذج النية المقاولاتية المعدل

هو تعديل لنموذج النية المقاولاتية ل Bird's (1988) حيث تم إضافة متغير فعالية الذات، تحدد النية المقاولاتية في النموذج المعدل عبر التفكير الشمولي البديهي الذي يؤدي إلى فعالية الذات، والتفكير التحليلي العقلاني يؤدي إلى إدراك المواقف، تعد فعالية الذات في النموذج نتيجة عملية معرفية تعمل على تفعيل العلاقة ما بين النية والسلوك المقاولاتي. (يوسيف، 2018، صفحة 28)

الشكل رقم (03): نموذج النية المقاولاتية المعدل



المصدر: يوسف سيد أحمد (2018)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص المالية المؤسسة بعنوان تأثير المهارات المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين-دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، ص 28.

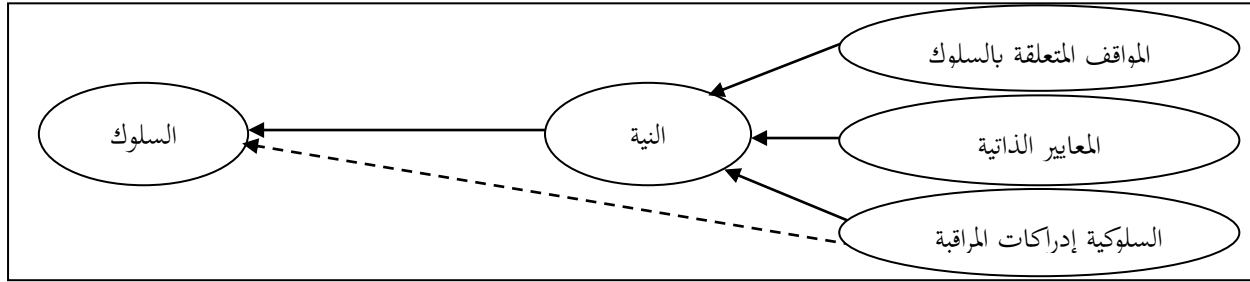
رابعاً: نظرية السلوك المخطط: (1991) L'AJZEN

### -نظرية السلوك المخطط ل (1991) I. Ajzen

تستند هذه النظرية إلى نموذج العمل المنطقي الذي وضعه (1980) Ajzen et Fishbein. فهو يعطي نية الفرد المكان الرئيسي في نشأة السلوك. يفترض (1991) Ajzen أن النية تتوقع تكون من خلال ثلاثة متغيرات (الشكل 2).

إذ تشمل المواقف المرتبطة بالسلوك تقييم الفرد للسلوك المطلوب. وهي تعتمد على النتائج المحتملة لهذا الأخير وتتجلى في الإجراءات لجعله حقيقة واقعة. هذه المواقف تشير إلى مفهوم الرغبة ل (1982) Shapero et Sokol. (Turker, 2005, p. 27)

الشكل رقم (03): نظرية السلوك المخطط ل (1991) I. Ajzen



Source : Turker, D., Onvural, B., Kursunluoglu, E. and Pinar, C. (2005), "Entrepreneurial propensity: a field study on the Turkish university students", International Journal of Business, Economics and Management, Vol. 1 No. 3, p 27.

3. الطريقة والأدوات:

### 1.3 تقديم عام لوكالة ANGEM

قامت الجزائر بإنشاء عدة وكالات وصناديق تدعم وترافق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن بينها الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، وهي مؤسسة عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي توضع تحت وصاية سلطة وزير التضامن الوطني والأسرة والمجتمع الوطني في الخارج المتابعة العملية لنشاطات الوكالة. ومن مهامها (الرسمية، المؤرخ في 22 جانفي 2004، صفحة 08) نجد: تسيير جهاز القرض المصغر وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تمنح قروض بدون مكافأة.....إلخ.

وظهر القرض المصغر لأول مرة في الجزائر سنة 1999 إلا انه لم يعرف - في صيغته السابقة - النجاح الذي كانت تتوخاه السلطات العمومية منه، بسبب ضعف عملية المرافقة أثناء مراحل إنضاج المشاريع ومتابعة انجازها.

وقد تبين ذلك خلال الملتقى الدولي الذي نظم في ديسمبر 2002 حول موضوع "تجربة القرض المصغر في الجزائر"، وبناء على التوصيات المقدمة خلال هذا التجمع، الذي ضم عددا معتبرا من الخبراء في مجال التمويل المصغر، تم إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 المعدل. وتشكل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر أداة لتجسيد سياسة الحكومة فيما يخص محاربة الفقر والهشاشة وتمثل مهامها الأساسية في:

-تسيير الجهاز القرض المصغر وفق التشريع والتنظيم المعمول بهما،

-دعم ونصح ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في تنفيذ أنشطتهم،

-منح سلف بدون فوائد،

-إبلاغ المستفيدين، ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز، بمختلف المساعدات التي تمنح لهم،

ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربط هؤلاء المستفيدين بالوكالة بالإضافة إلى مساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم. وهذه الصفة، تكلف الوكالة على وجه أخص، بما يلي:

- تشكيل قاعدة المعطيات حول الأنشطة والأشخاص المستفيدين من الجهاز.
- نصح ودعم المستفيدين من جهاز القرض المصغر في عملية التركيب المالي ورصد القروض.
- تكوين علاقات دائمة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتنفيذ خطة التمويل ومتابعة انجاز المشاريع واستغلالها والمشاركة في تحصيل الديون غير المسددة في آجالها
- إبرام اتفاقيات مع كل هيئة ومؤسسة أو منظمة هدفها القيام بأنشطة إعلامية وتحسيسية وكذا مرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار تنفيذ أنشطتهم، وذلك لحساب الوكالة.

**2.3 مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:** كون الظاهرة المدروسة تتعلق بالدور الذي تلعبه وكالة ANGEM تلمسان في تمويل المشاريع الخاصة بالشباب المقاول فإن المجتمع المقصود من هذه الدراسة هو كل الأفراد المتوجهون للوكالة لإيداع ملفاتهم من أجل طلب التمويل والدعم. واختيار عينة الدراسة تم بصفة عشوائية خاصة وأنها تعتبر من الخطوات الهامة لإجراء دراستنا الميدانية، وعلى هذا الأساس فقد وزع الاستبيان على كل الأفراد ذكورا وإناثا وبمختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية ومن مختلف المناطق الجغرافية للولاية، على هذا الأساس تم توزيع 72 قائمة استبيان موزعة على مختلف الفئات المتوجهة لوكالة ANGEM تلمسان الا انه لم يسترجع سوى 65 قائمة من الاستبيانات الموزعة القابلة للمعالجة والتحليل.

### **3.3 منهجية وأدوات الدراسة:**

وفي بحثنا هذا صممنا الاستبيان وفقا لطريقة مبسطة حسب سلم ليكرت الخماسي، واحتوى على أسئلة واضحة، حيث تكون الاستبيان مما يلي:

الجزء الأول: مجموعة من الأسئلة يكون الغرض منها وصف خصائص العينة المستجوبة وتشمل المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ممثلة في (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، نوع النشاط، سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: يتكون من (30) عبارة من العبارات الخاصة بالدراسة، مرتبة ترتيباً علمياً ممنهجاً ومقسمة بدورها إلى محورين أساسيين على النحو التالي:

المحور الأول: يقيس متغير الثقافة المقاولاتية وممارساته داخل وكالة ANGEM تلمسان، ويشتمل على (15) عبارة مقسمة على خمسة (05) أبعاد التي تشكل الثقافة المقاولاتية:

-المجال الأول: يقيس متغير البعد العائلي ويشتمل على (03) عبارات؛

-المجال الثاني: ويقيس متغير البعد الثقافي، ويشتمل على (03) عبارات؛

-المجال الثالث: ويقيس متغير السياسة الحكومية، ويشتمل على (03) عبارات؛

-المجال الرابع: ويقيس متغير التكوين، ويشتمل على (03) عبارات؛

-المجال الخامس: ويقيس متغير الروح المقاولاتية، ويشتمل على (03) عبارات.

المحور الثاني: ويقيس القدرة على إنشاء المؤسسة، ويشتمل على (15) عبارة.

**4.3 تصحيح أداة الدراسة:** لتسهيل تفسير النتائج تم استخدامنا لمقياس Likert الذي يقوم على تحديد مستويات الإجابة انطلاقاً من بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدايات مثلما هو موضح في الجدول التالي، ليتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي:

## جدول رقم (01): درجات مقياس Likert

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: جودة محفوظ (2007)، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، مرجع سبق ذكره، ص 23.  
ثم يتم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أدنى قيمة}) / (\text{عدد بدائل الأداة} - 1) = 5 / (5 - 1) = 0.80$$

لنتحصل على التصنيف التالي:

الوصف	مدى المتوسطات
غير موافق بشدة	من 1,00-1,80
غير موافق	من 1,81-2,00
محايد	من 2,01-3,40
أوافق	من 3,41-4,20
أوافق بشدة	من 4,21-5,00

المصدر: جودة محفوظ (2007)، أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية، مرجع سبق ذكره، ص 25.

**5.3 ثبات أداة الدراسة:** ان ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائجها وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات، وقد استخدمنا اختبار (Cronbach's Alpha) لقياس مدى تناسق عبارات الإستبانة وانسجامها، حيث يعتبر المعامل مقبول إذا كانت نسبته أكبر من 60% وكلما كانت هذه النسبة كبيرة كلما كان ثبات الإستبانة قوي. ونتائج الاختبار موضحة في الجدول الآتي.

## جدول رقم (02): نتائج اختبار معامل (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات الإستبانة

المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الجزء الأول: الثقافة المقاولاتية	15	0.846
المحور الأول: البعد العائلي	03	0.733
المحور الثاني: البعد الثقافي	03	0.746
المحور الثالث: السياسات الحكومية	03	0.764
المحور الرابع: التكوين	03	0.782
المحور الخامس: الروح القاولاتية	03	0.772
الجزء الثاني: إنشاء المؤسسة	15	0.831
جميع الفقرات	30	0,860

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

حيث يتضح أن أداة القياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات حيث بلغ معامل الثبات بالنسبة للعبارات المكونة لمتغير الثقافة المقاولاتية 84.6% بينما بالنسبة للعبارات المكونة لمتغير إنشاء المؤسسة كانت 83.1%، أما فيما يتعلق بمعامل الثبات للمتغيرات التي تدخل ضمن أبعاد الثقافة المقاولاتية فقد بلغت 73.3% - 74.6% - 76.4% و 78.20% - 77.2% وهي كلها أكبر من 60% وهو ما يدل على ثبات الاستبانة.

## 4. تحليل النتائج:

## 1.4 عرض وتحليل نتائج التحليل الإحصائي

## -الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق البيانات الشخصية والوظيفية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لعينة الدراسة. وفيما يلي يتم تحليل بالتفصيل خصائص وسمات عينة الدراسة والموضحة في الجدول التالي.

جدول رقم (03): الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة

المتغير	الحالة	التكرار	النسبة (%)
الجنس	ذكر	34	52,3
	أنثى	31	47,7
	المجموع	65	100,0
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	29	44,6
	من 30 إلى 39 سنة	33	50,8
	من 40 إلى 50 سنة	3	4,6
	أكثر من 50 سنة	00	00
	المجموع	65	100,0
المستوى التعليمي	ابتدائي	06	9,23
	متوسط	12	18,46
	ثانوي	17	26,15
	تكوين و تمهين	14	21,53
	جامعي	16	24,61
	المجموع	65	100,00
مكان الإقامة	الريف	21	32,3
	شبه حضري	19	29,2
	حضري	25	38,5
	المجموع	65	100,0
نوع النشاط	زراعي	18	27,7
	خدمي	22	33,8
	صناعي	10	15,4
	حرفي	15	23,1
	المجموع	65	100,0
الخبرة السابقة	نعم	7	10,8
	لا	58	89,2
	المجموع	65	100,0

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

أظهرت لنا نتائج الجدول رقم (03) أن نسبة الذكور تبلغ 52.3% من أفراد عينة الدراسة، أي أن النسبة الأكثر لمبحوثي الدراسة تغلب عليها فئة الذكور بينما تمثل الإناث ما نسبته 47.7% ويمكن أن نرجع هذا الاختلاف النسبي بين الجنسين إلى طبيعة البيئة الجزائرية وثقافة المجتمع التي تلعب دورًا كبيرًا، حيث أن معظم الإناث ليس عندهن الاهتمام بتطوير المسار الوظيفي والوصول إلى إنشاء مؤسسات صغيرة وتسييرها بسبب الانشغال والاهتمام بالأسرة.

وأن الفئة العمرية من 30 سنة إلى 39 سنة هي الغالبة بنسبة 50.8% وتليها الفئة العمرية أقل من 30 سنة التي بلغت نسبة 44.6%، بينما نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 40 إلى 50 سنة فكانت بنسبة 4.60%، وانعدمت تماما للفئة العمرية التي تمثل أكثر من 50 سنة وهذا يشير إلى أن الفئة الشبابية هي من تتصدر قائمة طالبي الدعم المالي والتمويل والأكثر حماسا للقيام بمشاريع ومؤسسات مصغرة وهي من يعتمد عليها في بناء الاقتصاد الوطني مستقبلا وما تحمله هذه الفئة من يقظة وتطلع نحو المستقبل. كما نعلم أن وكالة ANGEM تلمسان تقدم الدعم وجميع الخدمات الممنوحة لكل الراغبين من الاستفادة من خدماتها بشرط توفر الشروط والضمانات لإعطاء الفرصة للجميع خاصة الشباب منهم في تجسيد مشاريعهم، لذلك نلاحظ أن أكثر فئة هي الشباب الطموح لتحقيق أهدافه.

وأن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة هي الفئة الحاصلة على مستوى الثانوي التي بلغت 26.15% تليها نسبة 24.61% حملة لشهادات الجامعية، أما أفراد عينة المتخرجين من مراكز التكوين والتمهين فهم يمثلون 21.53%، كما بلغت نسبة الحاملين لمستوى التعليم المتوسط 18.46% في حين أن النسبة الضعيفة هي الأفراد الذين يحملون المستوى الابتدائي بنسبة 9.23%. هذه النتائج تدل على ميول الأفراد ذوي المستوى التعليم العالي أو الثانوي للنشاط المقاوالاتي ومعهم خريجو مراكز التكوين المهني تجسيدا لأفكار مشاريعهم من جهة وكذا صعوبة إيجاد منصب عمل عند الدولة وفق مؤهلاتهم العلمية وضرورة توفر شهادة تكوين أو مؤهل كشرط أساسي لقبول أي ملف على مستوى الوكالة.

وأن أعلى نسبة أفراد عينة الدراسة للأفراد المتوجهين لوكالة ANGEM تلمسان لساكني المناطق الحضرية بعدد 25 بنسبة 38.50%، تليها ساكني المناطق الريفية بعدد 21 بنسبة 32.3%، وأضعف نسبة لساكني المناطق شبه حضرية بحيث بلغ عددها 19 بنسبة 19.20% من مجموع عينة الدراسة وهذا يعود أصلا لأن ساكني المناطق الحضرية أكثر قربا من الوكالات المهتمة بالدعم ولا يجدون صعوبة في التواصل معهم ومتابعة ملفاتهم.

وأن أعلى نسبة أفراد عينة الدراسة للأفراد المتوجهين لوكالة ANGEM تلمسان يفضلون النشاط الخدمي بنسبة 33.80%، تليها النشاط الزراعي بنسبة 27.70%، فالنشاط الحرفي بنسبة 23.10% وأضعف نسبة قدرت ب 15.40% للنشاط الصناعي من مجموع عينة الدراسة وهذا يدل على شبه نفور من النشاط الصناعي الذي يحتاج إلى إمكانيات مالية ومخاطرة كبيرة واهتمام كبير بالنشاط الخدمي الذي يستهوي جل الأفراد لسهولة تسييره ولا يحتاج إلى إمكانيات بشرية أو مالية كبيرة في حين يستهوي النشاط الحرفي خريجي مراكز التكوين المهني في مختلف الحرف والتخصصات.

من حيث توزيع أفراد العينة حسب خبرتهم المهنية، فقد تبين أن 10.76% فقط من لديهم خبرة سابقة، والأغلبية بنسبة 89.23% ليست لها أية خبرة سابقة نظرا للشح مناصب الشغل الوظيف العمومي.

#### 2.4 التحليل الإحصائي الوصفي لمجالات الدراسة

يتناول هذا المحور من الدراسة نتائج التحليل الإحصائي للبيانات والمعلومات وفق المقاييس الإحصائية الوصفية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة والعناصر الفرعية لكل متغير رئيسي. حيث سيتم تحليل وتفسير فقرات محاور الدراسة من خلال أخذ طبيعة كل سؤال عند التحليل من حيث كونه سلبياً أو إيجابياً، واستخلاص النتائج النهائية على الوسط الحسابي المفترض للدراسة (3,00) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل إلى درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 أم لا.

#### أ- تحليل فقرات محاور مجال الجزء الأول لاستبانة الدراسة (الثقافة المقاوالاتية)

يتضمن هذا الجزء خمسة محاور أساسية بحيث يحتوي على (15) فقرة، استهدفت تشخيص (البعد العائلي، البعد الثقافي، التكوين، سياسة الحكومة، الروح المقاوالاتية) لأفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (04): تحليل الفقرات المتعلقة بالثقافة المقاوالاتية لدى الشباب المدعم من طرف وكالة ANGEM

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
المحور الأول: البعد العائلي	4.10	0.83	موافق
المحور الثاني: البعد الثقافي	3,138	0,933	محايد
المحور الثالث: السياسات الحكومية	1,661	0,734	غير موافق بشدة
المحور الرابع: التكوين	3,092	0,947	محايد
المحور الخامس: الروح القاوالاتية	1,784	0,838	غير موافق بشدة
الثقافة المقاوالاتية	2.755	0.856	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

نتائج الجدول أعلاه تولى لنا بالملاحظات التالية الذكر:

حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية للبعد العائلي (4.10) بانحراف معياري (0.83) وهي نتائج تظهر اتفاق أفراد عينة الدراسة على أن البعد العائلي له دور في خلق الثقافة المقاولاتية، وهذا ما يبين أن الشباب المقاول الممول عبر آلية ANGEM لهم أقارب يمارسون النشاط المقاولاتي. وهذا أدى إلى غرس الثقافة المقاولاتية في أبنائهم وأصبحت شبه مورثة و متجددة فيهم بالإضافة للخبرة المكتسبة عن طريق الاحتكاك والتوجيه الدائم لأفراد العائلة.

حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية للبعد الثقافي (3.138) بانحراف معياري (0.933)، وهي نتائج تظهر حيادية أفراد عينة الدراسة في اهتمامهم بالبعد الثقافي، وهذا ما يبين أن عدم وجود نظرة استشرافية مستقبلية ودراسة عميقة وعدم وجود مناخ اقتصادي ملائم يبغي كل المشاريع مرهونة بالحظ والقدر.

حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية للسياسات الحكومية (1.661) بانحراف معياري (0.734). وهي نتائج تظهر عدم اتفاق أفراد عينة الدراسة عبر الوكالة حول السياسات الحكومية، وهذا ما يبين أن السياسات الحكومية غير مرنة وإجراءات إدارية معقدة وبيروقراطية تعرقل حماس الشباب في الاستمرارية والنجاح.

حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية للتكوين (3.092) بانحراف معياري (0.947). وهي نتائج تظهر حيادية أفراد عينة الدراسة عبر الوكالة أن التكوين يتوفر من خلال التعليم العالي، وهذا ما يبين أن أفراد العينة يتحصلون على التكوين إلا من خلال التعليم في الجامعة وهذا ما يساعدهم في خلق ثقافة مقاولاتية توجهم لإنشاء مشروعهم الخاص.

حيث بلغ المعدل العام للمتوسطات الحسابية للروح المقاولاتية (1.784) بانحراف معياري (0.838). وهي نتائج تظهر اتفاق أفراد عينة الدراسة على أنهم لا يملكون الروح المقاولاتية، وهذا ما يبين أن تجسيد أحلام متجددة منذ الصغر في إنشاء مؤسسة يجعل من الأشخاص يبذلون كل ما في وسعهم من إمكانيات من أجل تحقيق ذلك وزيادة الاهتمام بالروح المقاولاتية.

#### ب- تحليل فقرات مجال الجزء الثاني لإستبانة الدراسة (القدرة على إنشاء المؤسسة)

يحتوي هذا الجزء على (05) فقرة، استهدفت تحليل فكرة إنشاء المؤسسة والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لإجابات عينة أفراد الدراسة.

جدول رقم (05): تحليل الفقرات المتعلقة بالقدرة على إنشاء المؤسسة المطبق بوكالة ANGEM

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة الكلية
16- المحافظة على معدل أرباح دائم مع زيادته بشكل سنوي	4,14	0,747	موافق
17- ديمومة واستمرارية المشروع وتطويره وتوسعه	4,28	0,740	موافق بشدة
18- مبلغ الاستثمارات اللازم لإنشاء مؤسسة	3,23	1,012	محايد
19- دراسة دقيقة للتكاليف المحتملة للمشروع والأرباح المتوقعة	3,40	0,862	محايد
20- جل الأهداف المسطرة تحققت	3,32	0,886	محايد
21- الأبداع والجودة في منتجات وذات تنافسية عالية	3,35	0,799	محايد
22- الموردون والزبائن الأساسيون في المجال	3,54	1,062	موافق
23- أهم مصادر التمويل المتاح لإنشاء المؤسسة	3,08	0,924	محايد
24- من البداية مصادر تمويل مشروع كانت واضحة	2,91	1,538	محايد
25- من خلال دراستي المعمقة للسوق ومراقبتي له اكتشفت فرص مشروع	3,78	1,079	موافق
26- استطيع زيادة عدد زبائني باستمرار والمحافظة عليهم	3,54	1,076	موافق
27- تطوير الموقع التنافسي لمؤسستي مع باقي المنافسين	3,48	1,187	موافق
28- صعوبات وعراقيل عديدة من أجل الحصول على التمويل	3,49	1,048	موافق
29- مرافقة شبه منعدمة بعد الشروع في المشروع	3,71	0,914	موافق
30- مشروع من بين انجح المشاريع	3,63	1,282	موافق
فكرة إنشاء المؤسسة	3,692	0,465	موافق

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

يقدر المتوسط العام (03) المبين في الجدول السابق، وهذا يشير أن أفراد عينة الدراسة بالوكالة ANGEM، يمتلكون فكرة إنشاء المؤسسة بمتوسط حسابي (3.692) وبانحراف معياري مقداره (0.465)، وهي نتائج تظهر اتفاق أفراد عينة الدراسة عبر الوكالة أنها تمتلك القدرة على إنشاء المؤسسة، حيث من خلال الفقرات التي قدمها أفراد العينة نلاحظ أن الفقرة الثانية "ديمومة واستمرارية المشروع وتطويره وتوسعه" لها أعلى متوسط حسابي يقدر ب 4.28 وهذا ما يبين أن أفراد العينة تمتلك القدرة على إنشاء المؤسسة، وهذا من خلال حرصهم على تطوير مشاريعهم وزيادة في إنتاجيتهم والقدرة على الاستمرار والتنافسية.

#### 3.4 الاختبار الإحصائي لفرضيات الدراسة

##### -نتائج تحليل ومناقشة الفرضية الأساسية الأولى:

الفرضية الأولى من دراستنا تنص على مدى امتلاك الشباب المتوجهون لوكالة ANGEM للثقافة المقاولاتية، ولاختبارها سيتم استخدام اختبار T مجموعة واحدة (One Sample T Test) حيث أن هذا الاختبار يعتمد فقط على فرضين وهما الفرض الابتدائي والفرض البديل وتكون هذه الفروض غالبًا حول متوسط أو تباين مجتمع... إلخ، والجدول الآتي سيوضح نتائج الاختبار. الفرضية العدمية  $H_0$ : لا يمتلك الشباب الممول من طرف وكالة ANGEM بتلمسان الثقافة المقاولاتية. الفرضية البديلة:  $H_1$ : يمتلك الشباب الممول من طرف وكالة ANGEM بتلمسان الثقافة المقاولاتية.

##### جدول رقم (06): نتائج اختبار One Sample T Test لاختبار الفرضية الأساسية الأولى

قيمة T الجدولية = 2.021		متوسط الاختبار = 3,8082				المتغير
فترة ثقة الاختبار		الفرق بين الوسطين	القيمة الإحتمالية (Sig)	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الثقافة المقاولاتية
الحد الأعلى لفترة الثقة	الحد الأدنى لفترة الثقة					
-1,1225	-2,611	-1,9179	,000	64	5,527	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

تم استعمال اختبار T Test بناء على قيمة الوسط الحسابي للمتغير والتي تساوي 3.8082 كما هو موضح في الجدول رقم (06)، حيث من خلال هذا الأخير نلاحظ أن قيمة T المحسوبة بلغت 5.527 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تبلغ قيمتها 2.021 حسب توزيع Student وذلك عند درجة حرية (v= 0.64) (Degré de liberté)، كما من خلال نتائج الاختبار المبينة في ذات الجدول يتبين لنا أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0,00) وهي أقل من قيمة الدلالة المعنوية 5 %، مما يقود إلى رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة الفرعية لدراستنا التي تنص على أن الشباب الممول من طرف الوكالة يمتلك الثقافة المقاولاتية. وهذا ما تم توضيحه في الجداول السابقة أن البعد العائلي والتكوين الجامعي له دور كبير في خلق الثقافة المقاولاتية للشباب الممول عبر وكالة ANGEM بتلمسان.

##### -نتائج تحليل ومناقشة الفرضية الرئسية الثانية:

الفرضية الثانية من دراستنا تنص على أن الروح المقاولاتية هي من أهم المحددات الأساسية في تشكيل الثقافة المقاولاتية، ولاختبارها سيتم استخدام معامل Pearson الذي يقيس قوة الارتباط بين الثقافة المقاولاتية ومحدداتها حيث أن هذا الاختبار يعتمد فقط على فرضين وهما الفرض الابتدائي والفرض البديل، والجدول الآتي سيوضح نتائج الاختبار.

-الفرضية العدمية  $H_0$ : الروح المقاولاتية لا تعتبر المحدد الرئيسي في تشكيل الثقافة المقاولاتية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 05\%$ ) من بين المحددات الأخرى.

-الفرضية البديلة  $H_1$ : الروح المقاولاتية تعتبر المحدد الرئيسي في تشكيل الثقافة المقاولاتية عند مستوى معنوية ( $\alpha = 05\%$ ) من بين المحددات الأخرى.

الجدول رقم (07): قوة الارتباط بين الروح المقاولاتية ومحدداتها باستخدام معامل Pearson

المتغيرات المدروسة	المتغيرات المعزولة	معامل الارتباط	الثقافة المقاولاتية
البعد العائلي	البعد الثقافي التكوين السياسات الحكومية الروح المقاولاتية	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0.482 0.000 65
البعد الثقافي	البعد العائلي التكوين السياسات الحكومية الروح المقاولاتية	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0.497 0.000 65
التكوين	البعد الثقافي البعد العائلي السياسات الحكومية الروح المقاولاتية	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0.503 0.000 65
السياسات الحكومية	البعد الثقافي التكوين البعد العائلي الروح المقاولاتية	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0.186 0.038 65
الروح المقاولاتية	البعد الثقافي التكوين السياسات الحكومية البعد العائلي	معامل الارتباط مستوى الدلالة N	0.490 0.000 65

\*\* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha = 1\%$ )

\* الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة ( $\alpha = 5\%$ )

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

عند عزل تأثير محددات الثقافة المقاولاتية، يتضح أن محدد التكوين لديه ارتباط قوي بمتغير الثقافة المقاولاتية بمعامل ارتباط جزئي قدره (0,503) عند مستوى الدلالة (0,000) وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى. مقارنة بمحدد الروح المقاولاتية كما هو موضح في نتائج الجدول رقم (07) وهذا يدل أن الروح المقاولاتية ليس المحدد الرئيسي في تشكيل الثقافة المقاولاتية وإنما هناك عدة عوامل أخرى أساسية تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر فيها منها السياسات الحكومية المنتهجة وكذا البيئة الاقتصادية المساعدة بالإضافة للتكوين والمؤهل العلمي وغيرها.

#### نتائج تحليل ومناقشة الفرضية الرئيسية الثالثة :

تنص الفرضية الأساسية الثالثة على أن هناك علاقة تأثير معنوي بين الثقافة المقاولاتية وفكرة إنشاء مؤسسة حيث يمكن اختبار معنوية الانحدار البسيط باستخدام الاختبار التالي:

الفرضية العدمية  $H_0$ : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الثقافة المقاولاتية وإنشاء مؤسسة.

الفرضية البديلة  $H_1$ : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الثقافة المقاولاتية وإنشاء مؤسسة.

فيما يلي سنقوم بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام برنامج SPSS v21 قصد اختبار الفرضية الأساسية

الثالثة لدراستنا، ونتائج الاختبار يوضحها الجدول التالي.

الجدول رقم (08): نتائج تحليل التباين للانحدار الخطي البسيط لتأثير الثقافة المقاولاتية على إنشاء المؤسسة

إنشاء المؤسسة							المتغير
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R
الانحدار	0.618	1	0.181	0.265	0.003	0.806	0.65
الخطأ المتبقي	4.333	63	0.692	خطأ التقدير	0.2622		
المجموع	4.351	64		قيمة F الجدولية عند مستوى دلالة $\alpha=05\%$	4.08		

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=05\%$ )

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

من الجداول أعلاه يتضح بأن معامل التحديد **0.806** وهي قيمة عالية نسبياً. حيث أن هذه القيمة توضح مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيرات تطراً على المتغير التابع أي نسبة تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع، بعبارة أخرى يعني أن 80.6% من التغير في فكرة إنشاء المؤسسة يعود إلى التغير في امتلاك الثقافة المقاولاتية والنسبة المتبقية قد ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر على المتغير التابع.

كما يمكن القول بأن الثقافة المقاولاتية يقوم بتفسير نسبة 65% من النموذج. وهي نسبة مرتفعة تدل على أن لمتغير الثقافة المقاولاتية دوراً كبيراً وتأثيراً معنوي في التأثير على إنشاء المؤسسة، وأن خطأ التقدير قيمته **0.2622** وكلما اقتربت قيمته من الصفر كان أفضل.

من الجدول أعلاه يمكن اختبار معنوية الانحدار وذلك باستخدام الاختبار التالي:

الفرضية العدمية  $H_0$ : الانحدار البسيط ما بين الثقافة المقاولاتية وإنشاء المؤسسة غير معنوي عند مستوى معنوية 5%.الفرضية البديلة  $H_1$ : الانحدار البسيط ما بين الثقافة المقاولاتية وإنشاء المؤسسة معنوي عند مستوى معنوية 5%.

نقوم بمقارنة القيمة الاحتمالية (Sig)، وبما أنها تساوي (0,000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=05\%$ ) فبذلك نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل وهذا معناه أن الانحدار معنوي. وبالتالي يمكن استنتاج بأن لمتغير الثقافة المقاولاتية تأثير ذو دلالة إحصائية على فكرة إنشاء المؤسسة وذلك عند مستوى ثقة 95%. ويمكن تقدير الانحدار من خلال الجدول الآتي:

جدول رقم (09): نتائج تحليل التباين للمعالم المقدرة لنموذج الانحدار الخطي البسيط (Ent-Erp)

النموذج	المعادلات الغير نمطية		المعادلات النمطية	قيمة T المحسوبة	القيمة الاحتمالية T (Sig)
	B	الخطأ المعياري Std.Error			
ثابت Constant	3.695	0.331		11.173	0.000
الثقافة المقاولاتية	0.60	0.117	0.65	2.115	0.003
قيمة T الجدولية تقدر 2,021 عند درجة حرية (n-2=63) ومستوى دلالة $\alpha=05\%$ وذلك حسب جدول توزيع Student					
درجة الثقة 95%					
N=65					

\* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=05\%$ )

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

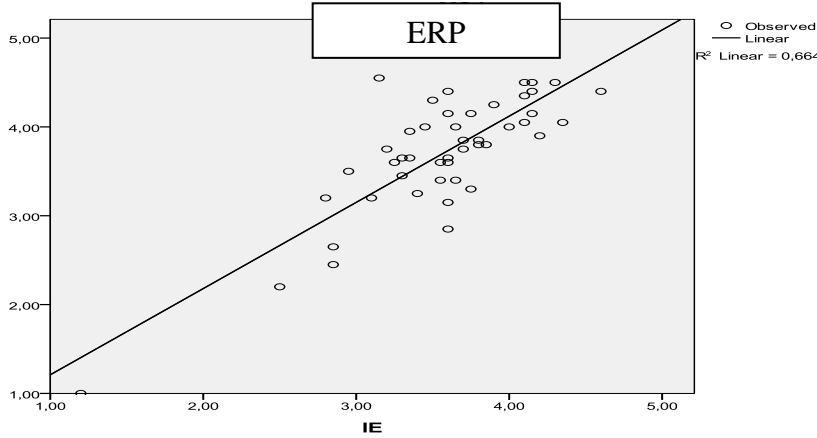
وحيث أن قيمة F المحسوبة **0.265** أقل من قيمتها الجدولية **4.08** وبما أن مستوى الدلالة يساوي صفر وهو أقل من 0.05 مستوى الدلالة المعتمد، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة القائمة على وجود أثر دال إحصائياً لامتلاك الثقافة المقاولاتية على فكرة إنشاء مؤسسة وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.

كما يمكن استنتاج معادلة الانحدار الخطي بين امتلاك الثقافة المقاولاتية وفكرة إنشاء المؤسسة من خلال الجدول الأخير، والتي يمكن صياغتها كما يلي:

$$Erp=3.695. +0.6. Ent$$

كما يمكن تمثيل العلاقة الخطية ما بين متغيري الدراسة من خلال الشكل الموالي الذي تم استخراجه من البرنامج الإحصائي .SPSS

الشكل رقم (04): منحني الانحدار الخطي البسيط (Erp-Ent)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على نتائج المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج IBM SPSS Statistics 21.0

يمكن ملاحظة من خلال الشكل أعلاه أن النقاط تقريبا على خط واحد وهذا ملائم للانحدار، الشيء الذي يدل على أنه بالفعل هناك علاقة قوية موجبة ما بين المتغير المستقل والمتغير التابع لدراستنا أي ما بين متغير الثقافة المقاوالتية ومتغير إنشاء المؤسسة عبر وكالة ANGEM، حيث من خلال ما تقدم تم إثبات العلاقة المعنوية التأثيرية ما بينهما من خلال اختبار الانحدار الخطي البسيط.

ما يمكن استخلاصه من الدراسة الميدانية أن الشباب الممول من طرف وكالة ANGEM بتلمسان يمتلك الثقافة المقاوالتية، وكذلك الروح المقاوالتية لا تعتبر المحدد الرئيسي في تشكيل الثقافة المقاوالتية بل هناك عدة عوامل ومحددات أساسية تلعب دورا رئيسيا في تشكيلها وهناك ارتباط كبير بين الثقافة المقاوالتية وإنشاء المؤسسة.

## 5. خاتمة:

إن غرس الثقافة المقاوالتية لدى الشباب وتحفيزهم وإعطائهم كل التسهيلات المطلوبة سيساهم في خلق دافع قوي لديهم لولوج عالم المقاوالتية وتجسيد أفكارهم إلى مشاريع تساعد بشكل فعال في بناء اقتصاد وطني قوي والهوض به. بل أصبح الاهتمام بهذا الموضوع في الآونة الأخيرة ذو أهمية بالغة في مختلف جوانبه والذي يبقى الاهتمام به في بلادنا دون المستوى المرجو منه رغم ما تحقق ورغم السياسات الحكومية المتعاقبة وذلك مقارنة مع دول الجوار او الدول العربية والغربية الأخرى.

فقد تم إجراء دراسة ميدانية على الشباب المتوجهون إلى الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر للحصول على التمويل اللازم لإنشاء مشاريعهم الخاصة، وأهم نتائج الدراسة ما يلي:

- للمحيط العائلي للشباب تأثير في توجه الشباب وتحفيزهم وغرس الثقافة المقاوالتية لديهم.

- كما يساهم الدور الثقافي بشكل نسبي في بلورة الفكر المقاوالتية وتحفيز الشباب للنشاط المقاوالتية.

- تبقى السياسات الحكومية المتعاقبة رغم جهودها وما تبذله من اجل تشجيع الشباب المقاوالتية تصطدم بعدة عراقيل أهمها البيروقراطية الإدارية.

- للتكوين والتعليم المهني تأثير على الشباب للتوجه للحقل المقاوالتية خاصة بعد حصوله على الشهادة أو المؤهل وله دور هام حتى بعد حصوله على التمويل أي عند المرافقة والمتابعة لنجاح المشروع.

- يبقى انعدام الروح المقاولة لدى الشباب أهم عائق لنجاح السياسات الدولة في تطوير المؤسسات المصغرة لذلك تسعى جاهدة لغرس الثقافة المقاولة لديهم.

- للشباب الحامل لفكرة إنشاء مؤسسة الفرصة والقدرة على تجسيدها بفضل دعم وتمويل الدولة له.

- تلعب الدولة دورا هاما في دعم وتنمية الثقافة المقاولة لدى الشباب من أجل إنشاء مؤسسات مصغرة من خلال تمويل مشاريعهم وكذا الخدمات الغير مالية مثل المرافقة والتكوين وغيرها.

- تساهم الثقافة المقاولة وبشكل فعال في إنشاء المؤسسات المصغرة عبر وكالة الدعم المتمثلة في الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر.

#### -اقتراحات والتوصيات:

- محاربة كل أشكال البيروقراطية الإدارية،
- تقديم الحوافز المالية من خلال تخفيض الأعباء الضريبية،
- الاهتمام بالتكوين والتدريب لتأهيل الشباب الراغب في الحصول على الدعم،
- استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والرقمنة لتقريب الشباب من الوكالة وسهولة التواصل،
- ضرورة المراقبة والمرافقة الفعلية بعد عملية الدعم،
- ربط الجامعات ومراكز التكوين بالوكالة مباشرة. وفتح تخصصات تخدم الجانب المقاولة.

#### 6. قائمة المراجع:

- الجريدة الرسمية. (المؤرخ في 22 جانفي 2004). المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر وتحديد قانونها الأساسي.
- بوضياف عبير، بلقاسم، ماضي. (أيام 17 و 18 أفريل 2010). ثقافة المؤسسة و المقاولة،. مداخلة ضمن الأيام العلمية الدولية الأولى حول المقاولة : التكوين وفرص الأعمال،، (صفحة 07). بسكرة، الجزائر.
- سعاد نائف برنوطي. (2005). إدارة الأعمال الصغيرة للريادة، (الإصدار 01). الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- سيد أحمد يوسف. (2018). تأثير المهارات المقاولة على النية المقاولة لدى الطلبة الجامعيين-دراسة باستعمال نمذجة المعادلات الهيكلية SEM. تلمسان، الجزائر: أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه تخصص المالية المؤسسة ، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان.
- عبد الله علي. (1999). أثر البيئة على أداء المؤسسات العمومية . الجزائر: أطروحة دكتوراة دولة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير جامعة الجزائر.
- Turker, D. (2005). Entrepreneurial propensity: a field study on the Turkish university students. International Journal of Business, Economics and Management, 01(03), p 15.